الصباح الدولية
15
العدد 2826 - السنة العاشرة
الثلاثاء 2 ذو القعدة 1438 - الموافق 25 يوليو 2017
Tuesday 25 July 2017 - No.2826 - 10th Year

### إصابات بالاختناق بمواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال شمال الخليل

# القدس: إصابة 21 فلسطينياً خلال مواجهات على مداخل الأقصى

جانب من اعتداءات الاحتلال في القدس

حشود المصلين عند باب الأسباط في القدس

- قوات إسرائيلية تبعد موظفي الأوقاف والمعتصمين قرب الأقصى
- مفتي القدس: الحلول البديلة للبوابات الإلكترونية في محيط الأقصى مرفوضة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أصيب مساء الأحد، عدد من الفلسطينيين بحالات اختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات وقعت في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال مصدر محلي إن «المواجهات اندلعت في منطقة عصيدة، عقب انطلاق مسيرة تضامنية ضد الإجراءات الاحتلالية التعسفية في القدس الشريف أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق».

من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، اليوم الأحد، حاجز حوارة جنوب نابلس، من كلا الاتجاهين.

وقالت مصادر أمنية، إن قوات الاحتلال اغلقت حاجز حوارة من كلا الاتجاهين، دون معرفة الأسباب، وتحويل الطريق إلى عورتا.

يذكر أن قوات الاحتلال اغلقت الحاجز يوم السبت، بعد مسيرة للمستوطنين قرب مفرق مؤدي الى نابلس قليقيلة.

من جهة أخرى أصيب نحو 21 مقدسيا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال قمع المصلين بالرصاص والقنابل الصوتية عقب انتهاء صلاة العشاء في منطقة باب الأسباط بالقدس المحتلة.

وأفادت طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني بحسب وكالة «معا»، أن طواقمها تعاملت مع 21 إصابة خلال مواجهات باب الأسباط، بينها 15 إصابة بالرصاص المطاطي نقل منها للمستشفى 6 إصابات، فيما عولجت البقية ميدانيا.

وتواصل قوات الاحتلال حصار منطقة باب الأسباط من مدخليه كما تمنع دخول الفلسطينيين إلى البلدة القديمة عبر باب الأسباط.

واندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال في حي باب حطة الملاصق للمسجد الأقصى.

وأدى الآلاف من المصلين المقدسيين صلاة المغرب والعشاء في الشارع ومداخل البلدة القديمة في القدس، لليوم الثامن على التوالي، رفضا للبوابات الإلكترونية التي نصبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على مداخل المسجد الأقصى.

ومنعت شرطة الاحتلال المتواجدة عند باب الأسباط دخول مدير الأقصى الشيخ عمر الكسواني، للصلاة بساحة الأسباط.

وأضافت أنه وبعد انتهاء الصلاة شرع المقدسيون بترديد الشعارات الوطنية والتكبير وأغلقوا شارع الأسباط بالكامل.

من جانب آخر شرعت قوات إسرائيلية، صباح أمس الإثنين، بطرد وإبعاد موظفي الأوقاف الإسلامية، وعشرات المواطنين المعتصمين في الشارع الرئيسي قرب الحي الإفريقي، المؤدي إلى المسجد الأقصى من جهة باب الناظر «المجلس».

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن مسؤول قسم الإعلام في الأوقاف الإسلامية قوله إن «الاحتلال طلب من المعتصمين عدم التواجد على الطرقات المؤدية إلى المسجد الأقصى».

البوابات الالكترونية على أحد مداخل الأقصى

بذكر أن موظفي الأوقاف الإسلامية، والعشرات من أبناء المدينة المقدسة يواصلون اعتصاماتهم الاحتجاجية في هذه المنطقة منذ الرابع عشر من الشهر الحالي.

وكانت قوات إسرائيلية، نصبت الأحد، كاميرات وأجهزة مراقبة، وأخرى كاشفة للمعادن تعمل بالأشعة السينية، وتحت الحمراء، عند باب الأسباط المؤدي إلى الحرم القدسي.

وصعدت قوات إسرائيلية من إجراءاتها بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك، منذ الجمعة الماضي، حيث أغلقت المسجد الأقصى أمام المصلين لأول مرة منذ نحو نصف قرن في أعقاب عملية إطلاق نار أدت إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين، ومقتل شرطيين إسرائيليين.

وبعد ثلاثة أيام فتحت قوات الاحتلال المسجد الأقصى أمام المصلين، بعد أن نصبت بوابات إلكترونية على مداخله، وهو ما قوبل برفض رسمي وشعبي.

وبواصل المقدسيون رفضهم الدخول عبر تلك البوابات، ويؤدون جميع الصلوات في الشوارع، في الوقت ذاته خرجت مسيرات في مختلف مدن الضفة احتجاجا ورفضا لهذه الاجراءات، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع قوات إسرائيلية أسفرت عن مقتل أربعة مواطنين وإصابة المئات.

وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من المقدسيين في المدينة، إضافة إلى حملة اعتقالات في الضفة.

وفي أراضي الـ48، حملت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن سفك الدماء في القدس، وطالبت بإزالة البوابات الإلكترونية، ودعت إلى وقفات وحدوية في عدة مواقع في البلاد، وإلى النفير اليومي إلى القدس وتسيير أكبر عدد من الحافلات إلى الأقصى الجمعة المقبل، إضافة إلى التحضير لحملة مساعدات طبية واسعة النطاق لمستشفى المقاصد في القدس، ودعوة الجماهير إلى التبرع بالدم.

من جهة أخرى أكد مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، رفض الفلسطينيين لأي إجراءات إسرائيلية بديلة عن البوابات الإلكترونية، تنتقص من السيادة الفلسطينية الإسلامية على المسجد الأقصى، وتشكل أي عائق أمام حرية العبادة للفلسطينيين.

وقال حسين في تصريحات، إن «الفلسطينيين يرفضون البوابات الإلكترونية وأي إجراءات في محيط المسجد الأقصى جملة وتفصيلا»، مشددا على أن هذا الموقف واضح من كل المستويات السياسية والمرجعيات الدينية في فلسطين.

وأضاف حسين، أنه يجب أن تزال كل المظاهر الإسرائيلية التي حدثت في محيط المسجد الأقصى، منذ منتصف الشهر الجاري، بعد وقوع عملية في المسجد الأقصى نفذها 3 شبان فلسطينيين.

وأشار حسين إلى أن البدائل التي تحدثت عنها بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية، للبوابات الالكترونية في محيط المسجد الأقصى، كاستخدام أجهزة الكشف عن المعادن للراغبين بدخول الأقصى مرفوضة قطعيا، لافتا إلى أنها تمثل مساسا بحرية العبادة في القدس ومخالفة صريحة لكل القوانين الدولية والإنسانية.

- تأجيل عقد الاجتماع الوزاري الخاص بالقدس إلى يوم الخميس
- المدفعية الإسرائيلية تقصف مواقع في غزة

وأكد مفتي القدس، أن الفلسطينيين معنيون بمسجدهم وحريتهم في العبادة فيه، وفقا لما أقرته القوانين الدولية والتي كان آخرها قرار الأمم المتحدة الذي أكد السيادة الفلسطينية على المسجد.

وحول زيارة مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمنطقة، لتخفيف التوتر ومحاولة البحث عن حلول تنهي التصعيد في القدس، قال الشيخ حسين إن الفلسطينيين يرحبون بأي جهد من شأنه إنهاء الاجراءات الإسرائيلية في القدس، لكنه أكد على ضرورة عدم تقديم حلول بديلة لبسط السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى أو محيطه أو تقييد حركة المسلمين الراغبين في الصلاة فيه.

من ناحية أخرى قال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية، الوزير المفوض محمود عفيفي الأحد، بأنه أجرى اتصالا حول الاجتماع الطارئ المقرر عقده لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية لمناقشة الوضع في مدينة القدس وفي محيط المسجد الأقصى الشريف.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق في ضوء الاتصالات التي جرت على مدار اليوم، على أن يعقد الاجتماع يوم الخميس بدلا من يوم الأربعاء، وذلك لضمان مشاركة أكبر عدد من الوزراء.

وأوضح عفيفي أن الاتصالات شهدت أيضاً التنسيق مع منظمة التعاون الإسلامي التي اتفق على أن يعقد اجتماعها الوزاري الخاص بتناول هذا الموضوع الأسبوع المقبل.

يذكر أن الأوضاع في القدس توترت في الآونة الأخيرة بسبب إقدام الاحتلال الإسرائيلي على عدة إجراءات جائرة بحق الفلسطينيين في القدس، وتشديده الحصار على المسجد الأقصى وفرض بوابات إلكترونية على المصلين، بعد إغلاق الأقصى ليومين متتاليين الأسبوع الماضي.

من جانب اخر أطلقت مدفعية إسرائيلية، صباح أمس الإثنين، عدة قذائف صوب مواقع وأراض زراعية شرق مدينتي خان يونس ودير البلح وغزة.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن «المدفعية الإسرائيلية المتمركزة في محيط موقع «كيسوفيم» العسكري شمال شرق خان يونس شرق القطاع أطلقت قذيفتين على الأقل صوب موقعين، ما أحدث أضرارا بالغة، دون وقوع إصابات».

كما قصفت المدفعية أرضا زراعية شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة بقذيفة واحدة.

وتزامن القصف المدفعي مع تحركات لآليات إسرائيلية على طول الشريط الحدودي للقطاع، مع تحليق لطائرات الاستطلاع في الأجواء الشرقية منه.

يأتي هذا بعد ساعات من إعلان الجيش الإسرائيلي أن صاروخاً أطلق من غزة صوب منطقة «شعار هنيقب» جنوب إسرائيل، دون وقوع إصابات.

### قتلى من المدنيين في قصف عشوائي للانقلابيين

# الجيش اليمني يسيطر على جبل الدرب الإستراتيجي في تعز

عدن – «وكالات» : استعادت قوات الجيش اليمني يوم الأحد، جبل الدرب الاستراتيجي في منطقة الكدحة بمديرية المعافر جنوب غرب محافظة تعز.

وأشارت مصادر عسكرية يمنية، إلى أن قوات الجيش الوطني شنت هجوما عنيفا على مواقع الميليشيا الانقلابية وخاضت معارك شرسة معها، تمكنت على إثرها من استعادة جبل الدرب الإستراتيجي، وفقا لما نقله موقع «26 سبتمبر» التابع للقوات المسلحة اليمنية.

ووفقا للمصادر فإن المعارك أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من مسلحي ميليشيات الحوثي وصالح، إضافة إلى إعطاب طقم عسكري جراء استهدافه بمدفعية قوات الجيش الوطني.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر طبية يمنية سقوط قتلى وجرحى من المدنيين في أعمال قصف عشوائية للانقلابيين استخدمت فيها المدفعية وقذائف الهاون الأحد.

وقالت المصادر، إن «الانقلابيين قصفوا أحياء في محافظة تعز وبلدتي لودر ومكيراس، ما تسبب بسقوط قتلى وجرحى بينهم أطفال»، مشيرة إلى أن «القصف تركز على مساكن المدنيين».

وأضاف مصدر في القوات الحكومية، إنه «تم التصدي لهجوم شنه الحوثيون على بلدة لودر بأبين، في تقيل ثرة وجرت اشتباكات استمرت زهاء ساعتين».

قوات من الجيش اليمني في تعز

# وفاة أردنيين اثنين بإطلاق نار بالسفارة الإسرائيلية في عمان

عمان – «وكالات» : توفي أردنيان وأصيب إسرائيلي في «إشكال» وقع الأحد، داخل مجمع السفارة الاسرائيلية في عمان، كما أفاد مصدر أمني.

وقال المصدر طالبا عدم نشر اسمه: «قتل أردنيان إثر إطلاق نار فيما أصيب اسرائيلي وهو بحالة حرجة نتيجة إشكال وقع داخل مجمع السفارة الإسرائيلية في منطقة الرابية في غرب العاصمة».

وأضاف ان «الأردني الأول محمد الجواودة (17 عاما) توفي أثناء محاولة إسعافه عقب الحادث. أما الأردني الثاني بشار حمارنة، وهو طبيب كان متواجدا لحظة الحادث في المبنى السكني التابع للسفارة والذي يملكه، فتوفي بالمستشفى متأثرا بإصابته».

وبحسب مصادر مطلعة، فإن «شخصين دخلا أمس للسفارة الإسرائيلية لتركيب أثاث، حيث قام مدير أمن السفارة بإطلاق النار عليهما، ما أدى إلى وفاة الشاب وإصابة مدير أمن السفارة».

وأضاف أن «الجهات الأمنية فتحت تحقيقا موسعا في الحادث».

من جهتها، قالت مديرية الأمن العام الأردني إن «الأمن العام تعامل مع حادثة إطلاق نار في مبنى سكني في محيط السفارة الإسرائيلية».

وأضافت في بيان أنه «بعد عصر الأحد تبلغت غرف العمليات الرئيسية في مديرية الأمن العام، بحدوث إطلاق نار داخل مبنى سكني مستخدم من قبل السفارة الإسرائيلية وفي نطاق مجمّعها».

وتابعت أن «قوة أمنية تحركت للمكان وفرضت طوقا أمنيا لمباشرة التحقيق في الحدث والوقوف على ملابساته».

وطوّقت قوات الأمن الأردنية محيط مبنى السفارة الإسرائيلية في عمان قبيل الغروب، وانتشرت بكثافة في الشوارع القريبة من السفارة.

وتظاهر الآلاف في عمّان ومدن أردنية أخرى الجمعة تنديدا بالانتهاكات الإسرائيلية الأخيرة في محيط المسجد الأقصى.

والأردن وإسرائيل يرتبطان بمعاهدة سلام منذ عام 1994، وتعترف إسرائيل بموجب تلك المعاهدة الموقعة عام 1994 بوصاية المملكة على الأماكن المقدسة في مدينة القدس التي كانت تخضع إداريا للأردن قبل احتلالها عام 1967.